

## قضايا بحثية -3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



### تكليف الأسبوع الثالث:

(دراسة وتحليل احدى الدراسات الحديثة في مجال البحث من حيث المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها)

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها بالمجلة العربية الأمريكية – كلية الدراسات العليا

وهي بعنوان:

إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالإبداع الإداري في مدارس المقدس  
" أنموذج مُقترح "

إعداد: هيام حُسام الدّين صندوقة  
إشراف: كمال خليل مخامرة

العام 2023

في ضوء تحليل الدراسة التي تم اختيارها دراسة ("هيام صندوقة")، يتضح أن الباحثة تناولت موضوع إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية الفلسطينية، وركزت على مدى التزام الإدارات التعليمية بمبادئ الجودة الشاملة وتحسين الأداء. وفيما يلي التحليل الأكاديمي المنهجي والنتائج للدراسة:

أولاً: المنهجية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وهو منهج يهدف إلى وصف الظاهرة قيد الدراسة وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة فيها.

كما استخدمت الباحثة:

- أداة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، لقياس مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس.
- وشملت عينة الدراسة المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية بمحافظة القدس، موزعين حسب المديرية (المدس والضواحي)

- بلغ حجم العينة نحو 444 مفردة، منهم 107 مديرين و337 معلماً
- استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي عبر برنامج SPSS لتطبيق اختبارات المتوسطات وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ومعاملات الارتباط.
- وتم اختبار صدق وثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لضمان الاتساق الداخلي.

ثانياً: النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية الفلسطينية كان مرتفعاً بشكل عام؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي نحو (3.9 من 5) وهو ما يمثل درجة عالية في مقياس ليكرت.
2. أظهرت النتائج تفوق بعض مجالات الجودة مثل:
  - التحسين والتطوير المستمر بمتوسط (3.93)
  - المشاركة واتخاذ القرارات بمتوسط (3.95)
  - التركيز على المستفيدين (الطلبة والمعلمين) بمتوسط (3.94)

3. بينت نتائج تحليل التباين ANOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، مما يشير إلى أن الخبرة العملية تؤثر في إدراك المعلمين لمستوى الجودة
4. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي، ما يدل على تجانس التوجهات نحو الجودة الشاملة بين الفئات المختلفة
5. أوضحت النتائج وجود ارتباطات موجبة قوية بين أبعاد الجودة المختلفة مثل الالتزام الإداري، التدريب، التحسين، والتركيز على المستفيدين، مما يعكس تكامل نظام الجودة الشاملة داخل المدارس.

#### ثالثاً: تحليل نقدي مختصر:

- المنهج الوصفي التحليلي كان مناسباً لطبيعة المشكلة لقياس العلاقات الإدارية والسلوكية.
- حجم العينة جيد ويعزز تمثيل المجتمع المدرسي، إلا أنه يقتصر على منطقة القدس فقط، ما يقلل من قابلية تعميم النتائج.

- الأداة (الاستبانة) قوية من حيث الصدق والثبات لكنها لا تشمل أدوات نوعية (مثل المقابلات) يمكن أن تعمّق الفهم النوعي للسلوك الإداري.
- التحليل الإحصائي متكامل، إذ جمع بين المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبارات الدلالة والارتباط، ما أعطى مصداقية للنتائج.

#### رابعاً: خلاصة موجزة:

توصلت دراسة هيام صندوقة إلى أن إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية الفلسطينية تُطبّق بدرجة عالية، وأن هناك علاقة إيجابية بين التزام الإدارة بالجودة والتحسين المستمر والتدريب والمشاركة، مما يعزز الأداء المؤسسي. كما أوصت الدراسة بضرورة استدامة برامج التدريب والتطوير لضمان استمرار ثقافة الجودة في البيئة التعليمية.



مجموعة جامعة  
الجميع الذكية  
للتعليم القابضة

MIDOCEAN  
UNIVERSITY



# Thank You

